ولما ذكر العوامل فيما

سبق عرف العامل ليعرف ما تلك العوامل فقال **والعامل ما به يتقوم**
المعنى المقتضي للاعراب اي شيء باستعانته يحصل واحد من المعاني التي
وذلك الواحد هو المقتضي اي الطالب للاعراب ففي جاء زيد جاء عامل اذ به حصل
معنى الفاعلية في زيد فاقتضى ذلك المعنى علامته وفي رأيت زيدا رأيت
عامل اذ به حصل معنى المفعولية في زيد فاقتضى علامته وفي مررت
بزيد الباء عامل اذ به حصل معنى الاضافة في زيد فاقتضى علامته فهنا
ثلاثة اشياء مقتضٍ وهو المعنى ومقتضى وهو الاعراب وآلة اقتضى وهي
العامل وسابق بيان العامل في كل معمول مما ذكره المص في موضعه انشاء الله

ولما عرفت ان الرفع

والنصب والجر لانه ثلاثة اشياء
محال هذه الاعرابات وان كل واحد منها في اي معرب يقع شرع في بيان
المعربات اعرابها بالحركات لانها الاصل في الاعراب لخفتها ولكون حق
هذه العلامة المميزة لكل واحد من هذه المعاني التي هي طارية لازمة
ان يطلب لها اخف علامة يمكن لازمه واخف العلامات الحركات لكونها
ابعاض الحروف المد التي هي اخف الحروف فجعلت علامة هذه المعاني الحركات
حيث امكن وعدل عن هذا الاصل حيث عرض معارض للعدول عنه
فجعلت العلامات حروف المد كما سيأتي في المعربات بالحروف وقدم منها ما

استوفي

استوفى الحركات الثلاث كل واحدة منها في محلها اعني الضم في حالة
الرفع والفتح في النصب والكسر في الجر لجريانه على الاصل وهو شيئان
اشار الى الاول بقوله **فالمفرد** المراد هنا به ما ليس مثنى ولا مجموعا فان
حكمهما سيأتي **المنصرف** احترز به عن غير المنصرف فان له حكما اخر
وكان عليه ان يقول غير الاسماء الستة مكبرة مضافة الى غير ياء المتكلم
والى الثاني بقوله **والجمع المكسر** لا الصحيح فسيأتي والمكسر ما تغير بناء
واحده كما سيأتي **المنصرف** اخرج غير المنصرف **بالضمة** خبر لقوله فالمفرد
الخ بالضمة **رفعا** اي حالة الرفع **والفتحة نصبا** اي حالة النصب **والكسرة جرا**
اي حالة الجر فنصب قوله رفعا ونصبا وجرا على الظرفية بتقدير مضاف
ويحتمل النصب على الحالية والمصدرية مثال الاول جاء رجل ورأيت رجلا
ومررت برجل ومثال الثاني جاء رجال ورأيت رجالا ومررت برجال وانما
اعرب هذا الجمع اعراب المفرد لمشابهته للمفرد بكونه صيغة مستأنفة
معبرة عن وضع مفرده وبكون بعضه مخالفا للبعض في الصيغة كالمفردات
المخالفة الصيغ وايضا لم يطرد في اخره حرف لين صالح لان يجعل اعرابا
كما في الجمع بالواو والنون **ثم ثنى** بما يعرض فيه واحد من الحركات
اعني الفتح وهو **جمع المؤنث السالم** وهو ما يثبت له مفرد لحق اخره الف
وتاء كمسلمات وحمامات وبمنزلته اولات نحو وان كن اولات حمل فان له حكمه
ولم يجمع اذ لم يثبت له مفرد لحق اخره ما ذكر وانما هو جمع ذات على
غير لفظه فلو قال جمع المؤنث السالم واولات لكان اولى **بالضمة** يعني

Copyright © King Saud University